



لنحيا بالقرآن

سورة المجادلة

هدف الشيطان

(إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون) الهمسات والسواوس التي تثير الحزن في قلوب المؤمنين هي من الشيطان، ولكنها لا تضرهم إلا بإذن الله، أي بقضاء الله وقدره، وعلى الله فليتوكل المؤمنون في أمورهم ولا يحزنوا من تنائج المنافقين ومن يكيدهم بذلك وأن تناجيهم غير ضارهم إذا حفظهم ربهم.

أفسح لأخيك في المجلس يوسع الله لك في الجنة

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم ففسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم... الآية)، ينادي الله عز وجل الذين صدقوا الله ورسوله وامتدوا بهديه، إذا طلب منكم أن يوسع بعضكم لبعض في المجالس فوسعوا يوسع الله عليكم في الدنيا والآخرة، وإذا طلب منكم - أيها المؤمنون أن تقوموا من مجالسكم لأمر من الأمور التي يكون فيها خير لكم فقوموا، يرفع الله مكانة المؤمنين المخلصين منكم، ويرفع مكانة أهل العلم درجات كثيرة في الثواب ومراتب الرضوان والله تعالى خبير بأعمالكم لا يخفى عليه شيء منها، وهو مجازيكم عليها. وفي الآية تنويه بمكانة العلماء وفضلهم، يرفع درجاتهم، فالعلم التسريعي يرفع من مكانة صاحبه لأنه يتجه به لله العلي الأعلى والعلم سببا لرفعة الفرد والأمة في الدنيا والآخرة، ويرفع الدرجات والأقدار على قدر معاملة القلوب، فكم ممن يختم القرآن في اليوم مرة أو مرتين وآخر لا ينام الليل وآخر لا يفطر وغيرهم أقل عبادة منهم وأرفع قدرا في قلوب الأمة.

الصدقة قبل السؤال

(يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر... الآية) يا أيها الذين صدقوا الله واتبعوا رسوله إذا أردتم أن تكلموا رسول الله سرا بينكم وبينه، فقدموا قبيل ذلك صدقة لأهل الحاجة ذلك خير لكم لما فيه من الثواب وأزكى لقلوبكم من المأثم، فإن لم تجدوا ما تصدقون به فلا حرج عليكم فإن الله غفور لعبادهم رحيم بهم، عفوه يسبق غضبه، يكرم من آتاه ويصفح عن عصاه مرة ومرات لعله يتذكر أو يخشى يعفو مع قدرته على العقاب. يقول ابن القيم: إذا كان الله أمرنا بالصدقة بين يدي مناجاة رسول الله ﷺ فالصدقة بين يدي مناجاته تعالى أفضل وأولى بالفضيلة.

المنافقون ليسوا من المسلمين ولا من اليهود

(ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويلحظون على الكذب وهم يعلمون) ألم تر إلى المنافقين الذين اتخذوا اليهود أصدقاء والوهم؟ والمنافقون في الحقيقة ليسوا من المسلمين ولا من اليهود ويلحظون كذبا أنهم مسلمون وأنت رسول الله وهم يعلمون أنهم كاذبون بما حلفوا عليه.

هؤلاء المنافقون أعد الله لهم عذابا بالغ الشدة والألم، إنهم ساء ما كانوا يعملون من النفاق والحلف على الكذب.

إيمانهم كاذبة

(اتخذوا إيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين) اتخذ المنافقون إيمانهم الكاذبة وقاية لهم من القتل بسبب كفرهم، ولمنع المسلمين عن قتالهم وأخذ أموالهم، فبسبب ذلك صدوا أنفسهم وغيرهم عن سبيل الله وهو الإسلام، فلهم عذاب مثل في النار لاستكبارهم عن الإيمان بالله ورسوله وصددهم عن سبيله.

(القيت هذه المحاضرة

في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء)

ونحن على أعتاب ذكرى المولد النبوي الشريف

نحتاج إلى التأسي بأخلاق النبي ﷺ



د. خالد الخالدي



د. بسام الشطي



د. سعد العززي



د. محمد الحمود النجدي

- **النجدي: حق النبي ﷺ على أمته عظيم وعلينا طاعته فيما أمر ونهى عنه وزجر**
- **العززي: رسول الله ﷺ في قلوبنا في كل لحظة وعلينا الاقتداء به قولاً وفعلًا وعملاً**
- **الشطي: نحن نحب رسولنا ونوقره ولا يعرف أحد تاريخ مولده ﷺ ولكن نعرف تاريخ وفاته**
- **الخالدي: الواجب علينا لزوم سنته ﷺ والاقتداء بأخلاقه بألا يعبد إلا الله بما شرع**

تبارك وتعالى علينا بالنبي ﷺ حيث بعثه الله عز وجل لنخرجنا من الظلمات إلى النور، فبعثته ﷺ إلى هذه الأمة أجل زمن وأعظم النعم، فهي نعمة لا تساويها ولا تدانيها نعمة، والله تعالى قد نوه بهذه النعمة العظيمة في كتابه العزيز حيث يقول: (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وما كانت هذه النعمة بهذه المنزلة المباركة إلا أن فيها إخراج الناس من الضلالة إلى الهداية. ونعم الله ومنته تستوجب الشكر، ومن أعظم ما يشكر به المولى على هذه النعمة طاعته ﷺ فيما يأمر به، وذلك أن طاعته من طاعة الله، فإنه هو مرسله وبعثه إلى الناس، قال تعالى: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) وليس للمؤمن خيار في ترك طاعته، بل هو أمر ملزم لا مناص عنه قال تعالى: (وما كان المؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا، وقال تعالى: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم)، والواجب لزوم سنته ﷺ بالأبجدية إلا بما شرع، فإنه القائل «إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين عضوا عليها بالنواجذ».

حقوق سيد البرية ﷺ على أمته

أما عن حقوق النبي ﷺ على أمته فيقول د. محمد الحمود النجدي: حق الرسول ﷺ على أمته عظيم ولن نستطيع حصره والإتيان به في هذه الكلمات، ولكن

سيبقى ميلاد الرسول ﷺ حدثا تاريخيا، بل كان وسيبقى تجربة حية متجددة للأرض ككل، وللإنسان في أي زمان ومكان فقد كان ﷺ خلقه القرآن وكما وصفته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها «كان قرآنا يمشي على الأرض» فإذا يجب علينا في ذكرى مولده وما حقوق النبي ﷺ على أمته؟

من البعد

يقول د. سعد العززي: لم يثبت من الناحية التاريخية انه تم الاحتفال بمولد النبي ﷺ في عهد الخلفاء الراشدين أي منذ القرن الأول الذي فضله النبي ﷺ على سائر القرون، ومن ثم لم يثبت عن النبي ﷺ أن كرس هذا المبدأ بعد وفاته بالقول، وعليه فإن الاحتفال الرسمي بالمولد النبوي بإقامة الأناشيد والطبول واحتفائها في بعض البلدان من مهرجان وغير ذلك تعتبر من البدع المستحدثة في التاريخ الإسلامي ومخالفة لأهل السنة والجماعة، مؤكدا أن رسول الله ﷺ في قلوبنا في كل لحظة وعلينا التفكير في سيرته ﷺ والاقتداء به قولاً وفعلًا في كل شيء.

وإذ: فإن محبة الرسول ﷺ الحقيقية لا تقف عند المظاهر المستحدثة بل تقتضي تفضيله على كل غال ونفيس، قال ﷺ: «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين».

النهي عن الغلو

وعن تجديد يوم مولد النبي ﷺ لإلقاء المحاضرات وذكر مناقبه ﷺ قال د. بسام الشطي: كلنا نحب رسولنا الكريم ونوقره فهو قدوتنا وإمامنا وحيه إيمان ويجب الامتثال لسنته وتعلم سيرته، والزود عنه والصلاة عليه ونطيعه فيما أمر ونجتنب ما نهى عنه وزجر، ونصدق فيما أخبر وألا نعبد الله إلا بما شرع رسوله ولم يعهد أنه أمر بالاحتفال بمولده ولم يفعله أحد من خير القرون ولا من بعدهم ولم يعرف أحد تاريخ مولده ولكن نعرف تاريخ وفاته.

وأضاف د. الشطي: وقد نهى رسول الله ﷺ عن الغلو فيه بل قال إنما أنا عبدالله ورسوله، وقال للذي سجد له بعد أن زجره لو كنت أمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

شكر النعم

وأضاف د. خالد الخالدي: إن ما ينبغي أن يستذكر في هذا المقام عظيم منة المولى



استخدام الطحين في الألبان

ما حكم استخدام المواد الغذائية كالطحين في الأنشطة الفنية للأطفال؟

● إذا كانت مواد منتهية الصلاحية فلا بأس.

لفظ الجلالة على الحلويات

ما حكم أكل الشوكولاتة ونحوها المطبوع عليها لفظ الجلالة؟

● جائز قياسا على ما يجيزه العلماء في باب الرقي من كتابة آيات فيها اسم الله جل جلاله في صحن أو ورق بمادة كالزعفران أو ماء الورد، ثم شربه كم ثبت ذلك جماعة من السلف.

صبيغ الأظافر بالحناء

ما حكم صبيغ الأظافر بالحناء، وهل تمنع الوضوء؟

● صبيغ اليد أو الأظافر بالحناء جائز، ولا يمنع الوضوء إلا أن المرأة لا تكشف يديها المزينة لغير المحارم.

إمامة العاجز

هل تصح إمامة العاجز عن الركوع أو السجود؟

● اختلف العلماء في جواز صلاة الإمام جالسا أو كونه لا يقوى على الركوع والسجود، بسبب مرض أو عجز وخلفه من هو صحيح، والراجح جواز إمامة العاجز وصحة صلاته والاقتداء به.

تبرعات داخل المسجد

هل يجوز جمع الزكوات والصدقات داخل المسجد؟

● جمع الزكوات والصدقات داخل المسجد جائز إذ إنه لا يدخل في البيع والشراء.

نغمات الجوال

ما حكم نغمات الجوال؟

● النغمات في الجوال نوعان:

1 - نغمات عادية كالأصوات البشرية وليس فيها مزار الشيطان، وهذه جائزة.

2 - نغمات موسيقية ملحنة، ونغمات تحاكي أغنية مثلا، فهذا النوع من النغمات لا يجوز.

رهن الذهب

امرأة بحاجة إلى مال، وتريد أن تباع ذهبها، فهل يجوز لي شراء ذهبها وأتركه عندي رهنا، وبعد ذلك ترجع تشتريه مني بنفس مبلغ البيع؟

● يجوز رهن الذهب بحيث تسليقها مالا بقيمة الذهب وتضربين مدة بينكما، إذا لم ترجع المال خلال هذه المدة فالذهب يكون لك، فهي معاملة دين ورهن وليس بيع وشراء.

فلذات الأعباد

عزفوا أطفالكم سيرة النبي ﷺ



سليمان الرومي

وتعزيز الثقة بالنفس. أما الابن في عمر المراهقة فهو يبحث عن معنى لحياته، ويحتاج إلى قدوة يعجب بها عقليا وعاطفيا وتمثل أهمية السيرة النبوية في تقديم شخصية متكاملة في الأخلاق وكيفية القيادة المثالية وتعلم كيفية تحمل المسؤولية، وعلى ولي الأمر أن يعرض قصصه بأسلوب مشوق للغاية يوضح فيه أهم الأحداث في حياة النبي ﷺ والتي يتم تقديمها بأسلوب يناسب كل عمر، وتقدم هذه القصص حكايات من القرآن الكريم والتي تساعد الأبناء على التعرف على ما الحياة وتساعد على تعزيز الفهم وربط السيرة النبوية بالسلوك اليومي في هذا العمل حتى يمكنه أن يفهم الترتيب الزمني للأحداث ويطلع أسئلته فيسهم ذلك في بناء الهوية والانتماء مع بداية تكوين شخصية الطفل، ففي مرحلة الطفولة يحتاج إلى القصص التي تشعره بالفخر والانتماء إلى دينه وتاريخه، حيث تتضمن السيرة النبوية نماذج كثيرة من الإيمان والصبر

تسهم قصص سيرة النبي ﷺ للأطفال في غرس القيم والأخلاق منذ طفولتهم، وتساعد على تنمية الحب والعاطفة في هذا العمر الصغير، فيتعلق بالقدوة عبر المشاعر، إذ إن قراءة السيرة النبوية بأسلوب ممتع تعزز حب النبي ﷺ في قلب الطفل منذ صغره، وبذلك ترسخ لديه القيم من خلال التعرف على أخلاق النبي ﷺ مثل الأمانة والصدق والتعاون ومساعدة المحتاج، وذلك من خلال شرح مواقف النبي ﷺ في هذه القصص، حيث يتعلم الطفل التصرف في مواقف الحياة وتساعد على تعزيز الفهم وربط السيرة النبوية بالسلوك اليومي في هذا العمل حتى يمكنه أن يفهم الترتيب الزمني للأحداث ويطلع أسئلته فيسهم ذلك في بناء الهوية والانتماء مع بداية تكوين شخصية الطفل، ففي مرحلة الطفولة يحتاج إلى القصص التي تشعره بالفخر والانتماء إلى دينه وتاريخه، حيث تتضمن السيرة النبوية نماذج كثيرة من الإيمان والصبر

حديث

وفائدة

فضل العلم

قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم السور».

يستفاد من الحديث: طلب العلم والاشتغال بتحصيله ودراسته وتذير القرآن الكريم والحرص على تعلم الحلال والحرام وسنة الرسول ﷺ وهو أفضل الذكر والاشتغال به أفضل من الاشتغال بالعبادة، لما للعلم من تأثير على تقويم العبادة، وبين الرسول ﷺ أن الاستزادة في العلم أفضل من الاستزادة في العبادة، والمقصود بالعلم هو العلم بالله سبحانه وتعالى واليقين بوجوده، والسبب في ذلك أن العلم هو الذي يصحح العبادة ويوجهها وينقيها ويجعلها خالصة لله وحده.

روائع التاريخ الإسلامي

أكثم بن صيفي.. أشهر حكماء العرب

لابطة، ثم ينقع بهم إلى مرتع مربع، وورد تشريع، فمن اخروط إلى هده، ومن اخروط عنه أرواه.

وما إن عاد أكثم بن صيفي إلى أبنائه، حتى قص عليهم ما رأى في مكة، ولقائه برسول الله ﷺ وهو في الرابعة عشرة من عمره، وقال: والله إنه لنبي، فإن خرج وأنا فيكم، فإنني ناصره، وإن خرج بعد وفاتي، فعليكم اتباعه والمثول لأمره.

وما إن بعث النبي ﷺ حتى خرج إليه أكثم مع أولاده، وقد كان في ذلك الحين طاعنا في السن، فوافقه المنية وهم في الطريق، فقال لهم: دعوني وانصرفوا، فالحقوا برسول الله، فقال أحدهم: نظل معك حتى ندفنك، ونسير إليه. قال: لا، ابغوا رسول الله مني السلام، ودعوا جسدي للطيور أو للدود، فإنهما يستويان.

فلما وصلوا إلى رسول الله ﷺ، بدرهم ﷺ. وقال: الآن دفن أبوكم، ثم نزلت فيه آية (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة) ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما).